

الجيش النظامي يحاول استرداد السيطرة على طريق درعا - دمشق.. واستمرار الاشتباكات في معظم المناطق

قصف النظام يهدم مئذنة المسجد العمري الأثري بدرعا والمعارضة تتهمه بقصف سراقب بالقنابل العنقودية



صورة مركبة بنتها صفحة «الثورة السورية» المئذنة المسجد العمري قبل وبعد تدميرها بقصف قوات النظام

عواصم - وكالات: بعد اتهام المعارضة السورية قوات النظام السوري باستهداف مسجد الصحابي الجليل خالد بن الوليد في حمص، قالت تنسيقيات المعارضة والنشطاء ان قوات الرئيس بشار الأسد قد هدمت مئذنة المسجد العمري الأثري رمز الثورة السورية في مدينة درعا. وبالتزامن مع ذلك استمرت طائرات ومدفعية القوات السورية النظامية باستهداف معظم المدن وتخلل ذلك اشتباكات مع الجيش الحر والكتائب الثائرة.

هذا أكدت شبكة «شام» الإخبارية أن القصف العنيف من قبل قوات النظام الذي تعرضت لها أحياء درعا البلد أدى الى تدمير مئذنة الجامع العمري الذي ينسب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه. ويعد المسجد أحد أهم رموز الثورة السورية ضد النظام كونه كان منطلقاً لمظاهرات يوم الجمعة في مدينة درعا قبل أن تحتله قوات النظام منذ أكثر من سنة ونصف. وقد أعلن الجيش الحر استعادة المسجد قبل أسبوعين. وبث ناشطون تسجيلات مصورة للقصف الذي تعرض له المسجد وللحظات سقوط مئذنته الشهيرة.

وفي باقي أنحاء درعا قصفت قوات النظام براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على طريق السد ومن بلدات حيط وخرية غزالة والحراك والكتيبة ومحجة وعلما وإبطح وطفسس وبصرى الشام، وتخللها اشتباكات عنيفة على طريق الأوتستراد الدولي دمشق - درعا الذي تحاول كتائب النظام استعادته منذ نحو

37 يوماً وأرسلت لذلك تعزيزات كبيرة وأعلن الجيش الحر أمس تصديه للرتل العسكري لقوات النظام القادم من اللواء 12 في أزرع شمال خربة غزالة، وأكد تدمير سيارتين ومقتل وجرح أكثر من 20 من قوات الأسد مما استدعى انسحاب جزء من الرتل العسكري باتجاه الشمال إلى أزرع، بحسب موقع الثورة السورية.

وإلى الشمال من درعا تتواصل معركة كسر العظم للسيطرة على العاصمة دمشق من قبل الجيش الحر واستعادة البلدات والمدن الخارجة عن السيطرة من قبل النظام الذي قصف بالمدفعية الثقيلة أحياء جوبر والقابون وأحياء دمشق الجنوبية، بحسب «شام»

كما تخللتها اشتباكات في محيط حي مخيم اليرموك وحي جوبر. وقامت المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ أيضاً بقصف مدن وبلدات المليحة والزبداني السبيطة ومعضية الشام وداريا وزملكا والبحارية وبيرو، ودارت مواجهات عنيفة في محيط بلدات العتبية والسبيطة وعلى طريق الختلق الجنوبي من جهة زملكا.

أما في محافظة حمص فقد تعرض الريف الشمالي لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون خاصة على مدن الحولة وتلبيسة والرست وادي الى سقوط قتلى وجرحى. وكان الريف الجنوبي مسرحاً لاشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة

والمتوسطة على اطراف قرية آبل، حيث يواصل جيش النظام محاولاته اقتحام القرية من عدة محاور وسط قصف عنيف براجمات الصواريخ وقذائف الهاون على القرية ومحيطها. على سعيد موان، قصف الطيران الحربي في الشيخ سعد في حلب وقصفت مدفعية النظام ودياباته أحياء مرجة وبعيدين ومدينة السفييرة وقرى عزيزة ودير العصافير. ووقعت اشتباكات عنيفة في حي الشيخ سعد ومحيط مطار حلب الدولي.

في ذلك، استأنفت المدفعية الثقيلة قصفها أحياء مدينة دير الزور المحررة بالتزامن مع اشتباكات في عدة أحياء بالمدينة بين الجيش الحر وقوات النظام، بحسب شبكة

شام. وفي إلب، اتهمت الهيئة العامة للثورة النظام بارتكاب مجزرة جديدة في المنطقة الصناعية بسراقب جراء إلقاء أكثر من 4 براميل متفجرة من طيران النظام وأسفرت عن مقتل أكثر من 12 شخصاً وعشرات الجرحى.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان استهداف ما لا يقل عن 12 مواطناً منهم أربعة من عائلة واحدة بينهم نساء وأطفال وأصيب العشرات بجراح جراء القصف بالطيران الحربي الذي تعرضت له المنطقة الصناعية في مدينة سراقب الواقعة تحت سيطرة مقاتلي المعارضة.

ونقل المرصد عن ناشطين ان المدينة «قصفت بعد الغارة الجوية بعشرين قنبلة

عنقودية مصدرها تجمع القوات النظامية في معمل القرميد الواقع بين مدينتي اريحا وسراقب». وبث المرصد عبر موقع «يوتيوب» شريطاً مصوراً يظهر أعمدة كثيفة من الدخان تتصاعد من المنطقة المستهدفة بالغازة، في حين يهرع جمع من الأشخاص لإنقاذ المصابين وانتشال الجثث.

وعمد بعض الشبان الى استخدام خرطوم المياه وادلاء صغيرة لإطفاء النيران المشتعلة في محال وسيارات في منتصف الطريق. ويمكن في الشريط رؤية رجل يرتدي ملابس سوداء وهو يقول «لا توجد مياه، لا توجد كهرباء، والأذن يقصفنا بالصواريخ. بشار (...). يقصفنا بالصواريخ وبطيران الميغ».

وفي المحافظة نفسها، أفاد المرصد باستهداف ما لا يقل عن 12 مقاتلاً من الكتائب المقاتلة اثر قصف واشتباكات قرب قرية بابولين» التي تحاول القوات النظامية السيطرة عليها، والواقعة على مقربة من طريق دمشق في حلب الدولي الى الشرق من بلدة حبيش.

وأوضح المرصد ان القتلى قضاوا «بعد اشتباكات مع حاجز للقوات النظامية في قرية صهيان جنوب حبيش على طريق دمشق حلب»، اثر قيام هذه القوات «بالتفاف من شرق صهيان الى بابولين»، مستخدمة الرشاشات الثقيلة والقذائف في المعارك.

بدورها قالت شام ان قصفاً عنيفاً بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ شنته قوات النظام على مدن وبلدات التج ودير غربي ومعره

النعمان وكفنبيل ونحليا ومعره مصريين وعلى قرية بزابور في جبل الزاوية بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على طريق الأوتستراد الدولي قرب بلدة حبيش المعروف بـ «طريق الموت»، حيث أعلن الجيش انه خاض اشتباكات عنيفة للتصدي للرتل المتقدم من حاجز الخزانات باتجاه الشمال لإيصال الإمدادات لمعسكري وادي الضيف والحامدية المحاصرين، وشهدت المنطقة تحليفاً مكثفاً للطيران الحربي والمروحي بغية حماية الرتل، كما سجلت غارتين جويتين من طيران الميغ على طريق الموت، وشهدت مدينة معرة النعمان قصفاً عنيفاً من حاجز القرميد وتركز القصف على حي المدينة الشمالي والغربي، بحسب تنسيقيات ادلب.

وتعرضت قرى جبل الأكراد في ريف اللاذقية، لقصف عنيف براجمات الصواريخ وتركز القصف على الطرق الرئيسية بالمنطقة وعلى طريق الأوتستراد حلب - اللاذقية، فيما قصف المدفعية قرى الخضرا وبيت عوان، كذلك قصف الطيران الحربي قرى تل شمس ولزاقة وخرية وواهر بريف القامشلي التي أعلن الجيش الحر أمس الأول اقتحامها لأول مرة، كما قصف الطيران المروحي بلدة تل حميس.

وأعلن الجيش الحر تمكنه من التصدي لأحد أرتال قوات النظام قرب ناحية عين عسي أثناء خروجه من اللواء 93 ومحاولة توجيهه إلى الفرقة 17 في محافظة الرقة، فرد النظام بغارات جوية على محيط الفرقة.

إسرائيل تعلن تعرض مواقعها في الجولان المحتلة لهجوم وتقدم بشكوى رسمية للأمم المتحدة

عواصم - وكالات: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي ان إحدى قواته تعرضت لهجوم بالمدفعية والأسلحة الخفيفة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية على الحدود مع سورية.

وأشار المتحدث باسم الجيش للاذاعة الإسرائيلية العامة أمس الى انه لم يصب أي من جنود القوة جراء هذا الهجوم الذي نفذ في منطقة شمال هضبة الجولان المحتلة مرجحاً

الاحتلال الإسرائيلي ان إحدى قواته تعرضت لهجوم بالمدفعية والأسلحة الخفيفة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية على الحدود مع سورية. وأشار المتحدث باسم الجيش للاذاعة الإسرائيلية العامة أمس الى انه لم يصب أي من جنود القوة جراء هذا الهجوم الذي نفذ في منطقة شمال هضبة الجولان المحتلة مرجحاً

والمعارضة السورية في لندن ممثلاً برئيس الحكومة المكلف وجرح صبرا رئيس المجلس الوطني وسهير الأتاسي نائبة رئيس الائتلاف ومصطفى الصباغ الأمين العام للائتلاف وبحضور وليد سفور ممثل الائتلاف بأعضاء الحالية السورية في لندن استمع خلالها الوفد للاستفسارات والأسئلة التي تهم الجالية.

الإفراج عن أربعة صحافيين إيطاليين كانوا خطفوا في سورية

روما - أ.ف.ب: أعلن رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي أمس أنه تم الإفراج عن الصحافيين الإيطاليين الأربعة الذين كانوا خطفوا في سورية. وفي بيان، شكر مونتي الذي يتولى أيضا وزارة الخارجية بالوكالة للهيئات التابعة له «العمل الذي قامست به»، والذي «أتاح نهاية إيجابية لهذه القضية التي أضفى عليها الوضع الخاطر مزيداً من التعقيد».

وكانت الخارجية الإيطالية طلبت من وسائل الإعلام التزام «التكتم الشديد»، مشددة على ان «سلامة الرهائن تبقى أولوية مطلقة».

تعلق في حين اعربت وزارة الخارجية عن «قلقها العميق» من احتمال استعمال أسلحة كيميائية. وقال المتحدث «لقد اعربنا عن قلقنا لأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) ونحن ندعم قراره في اجراء تحقيق». وتابعت الصحيفة ان سورية تملك واحدة من أكبر مخازن الاسلحة الكيماوية فيما حذرت واشنطن بجدية من ان استخدام هذه الاسلحة سيمثل خطا احمر من شأنه ان يغير تدخلا عسكريا.

أيمن زيدان يشعر بالعجز!

العربي المشترك «خبير»، بينما لم يظهر في أي مسلسل سوري حتى الآن.

الالهى، اخاف ان تكون الاوطان كالبشر تهرم وتشيخ». وعن رأيه في الحوار المطروح لحل الأزمة، قال «الدرك ان الحوار لن يقدم ولن يؤخر ولن يسمع تحت نوى القنابل وازين الرصاص، لكن يبقى بعض الايام ان تتسرب كلمة الى زاوية ما من التاريخ ليقرأها بالمصادفة جبل أخير».

عواصم - وكالات: يبدي أيمن زيدان اشتياقه الكبير لسورية بعدما غادرها مرغماً بسبب تلقيه تهديدات بتصفيته من جهة، وتسارع الاحداث الدموية من جهة اخرى، حيث استقر في بلد عربي لم يكشف عنه، بعيداً عن دمشق للمرة الاولى في حياته، بحسب موقع «انا زهرة».

وتساءل: كيف يمكن لنا ان نقرأ ما تبقى من الوطن؟ مضيفا: نحاصري السؤال فاشعر بالعجز، لم تعد لدي اجابة، كل ما املك ان افعله هو الرثاء والنواح، كم اصبحنا صغاراً عندما كبر جرح الوطن، هذا الشاوخ بكل جراحه وكبريائه سيدوسنا يوماً لاننا كنا اقزاماً في محتنته.

الفنان السوري الذي يبديو غالباً عن الدراما السورية حول صفحاته الخاصة على الفيسبوك الى مساحة للتداول في الازمة التي تضرب بلده، وكتب أمس الاول «لا اعرف متى سأعود الى وطني لكنني لا اخفي انني اتيهب هذه اللحظة واخافها، سورية في ذاكرتي امرأة لا يضاهي جمالها حسن الكون كله، اخاف ان اراها عجوزاً بعدما شوه ابناءؤها الحمقى سحرها



أيمن زيدان

هيتو يدعو السوريين القادرين على العمل ضمن الحكومة المعارضة إلى تزويده بسيرهم الذاتية

عواصم - وكالات: دعا رئيس الحكومة السورية المعارضة المؤقتة المكلف، غسان هيتو، أمس كل من يجد في نفسه الكفاءة على العمل ضمن الحكومة المعارضة تزويده بسيرته الذاتية في موعد اقضاه الثلاثاء المقبل. وقال هيتو، في رسالة عبر الموقع الإلكتروني للائتلاف الوطني لقوى

الثورة والمعارضة السورية الذي يتخذ من القاهرة مقراً له: «بدأت منذ تكلفني بتشكيل الحكومة السورية المؤقتة في البحث عن أفضل الكفاءات السورية، وأكرر من جديد الدعوة التي اطلقتها لكم لتشاركوا في دعم هذه المهمة».

وأضاف: حرصاً على بناء أفضل فريق عمل يتمتع بكامل الكفاءة الوطنية والإخلاص،

بريطانيا تملك الدليل على استعمال أسلحة كيميائية بدمشق

عواصم - وكالات: عثر علماء تابعون للجيش البريطاني على أدلة طبية - شرعية بأن أسلحة كيميائية قد استعملت في النزاع بسورية. وكشف مصدر عسكري بريطاني ان بلاده أصبحت تملك أدلة على استخدام النظام السوري اسلحة كيماوية ضد العاصمة دمشق.

او ان كان استعمالها بشكل منتظم الا انه استبعد ان تكون تلك الاسلحة مجرد غازات عابدة كالتى تستخدم في تفريق المظاهرات.

ان وزارة الدفاع البريطانية نجحت في الحصول على عينات من تراب أخذت من مناطق حول العاصمة السورية تم تهريبها بشكل سري الى بريطانيا حيث خضعت لتحليلات في القسم العسكري للأبحاث الديبلوماسيين الغربيين في الايام الماضية وجود معطيات جديدة تدین نظام الاسد في استعمال اسلحة كيماوية محظورة ضد شعبه.

روسيا تعارض مشروع القرار الأهمي الجديد حول سورية: متناقض ويقوض تفويض الإبراهيمي

عواصم - وكالات: يبدي أيمن زيدان اشتياقه الكبير لسورية بعدما غادرها مرغماً بسبب تلقيه تهديدات بتصفيته من جهة، وتسارع الاحداث الدموية من جهة اخرى، حيث استقر في بلد عربي لم يكشف عنه، بعيداً عن دمشق للمرة الاولى في حياته، بحسب موقع «انا زهرة».

مسؤولية تردى الوضع في مجال حقوق الانسان في البلاد الى السلطات السورية، معتبرة ان هذا الامر يتعارض مع كثير من الادلة التي تشير الى حصول انتهاكات لحقوق الانسان من جانب المجموعات المسلحة غير الشرعية، والتي وردت في تقارير اللجنة المستقلة الدولية للتحقيق في سورية.

وكانت الخارجية الروسية قالت إن موسكو قلقة من احتمال زيادة التوتر والمواجهات في الأزمة

الى ان مؤلفي القرار يسعون الى التوصل عبر الجمعية العامة الى أهدافهم الاحادية المتمثلة في اسقاط النظام مع تجاهل الدعايات الاقليمية والسياسية لهذا السيناريو، معيدة للأذهان ان القرارين السابقين للجمعية العامة اديا الى صعوبة التسوية السياسية. وأوضح ان القرار يتجاهل بشكل كامل الدعم الخارجي، من بينه العسكري واللوجستي والمالي للمعارضة.

والتناقضات، فممن ناحية يؤيد قرار الجامعة العربية في نزع الشرعية عن الحكومة السورية القانونية وتقديم الدعم للمعارضة المسلحة، ومن ناحية اخرى يوجه القرار الى هذه الحكومة مطالبات عدة، ما يعنى الاعتراف بشرعيتها. واعتبرت ان هذه التناقضات تقوض تفويض المبعوث المشترك الأخضر الابراهيمي، الذي يجب ان يقوم باتصالات بين جميع المشاركين بهدف إيجاد معادلة سياسية للتسوية. وأشارت الخارجية

موسكو - وكالات: أكدت وزارة الخارجية الروسية، أمس أن مشروع القرار الأممي الجديد حول سورية ملء بالتناقضات التي تقوض تفويض المبعوث الأممي المشترك لسورية الأخضر الابراهيمي وأنها ستعترضه. ونقلت وسائل إعلام روسية عن الخارجية الروسية أن مشروع القرار حول سورية، الذي سيرفض على الجمعية العام للأمم المتحدة للتصويت عليه مليء

بالتناقضات، فممن ناحية يؤيد قرار الجامعة العربية في نزع الشرعية عن الحكومة السورية القانونية وتقديم الدعم للمعارضة المسلحة، ومن ناحية اخرى يوجه القرار الى هذه الحكومة مطالبات عدة، ما يعنى الاعتراف بشرعيتها. واعتبرت ان هذه التناقضات تقوض تفويض المبعوث المشترك الأخضر الابراهيمي، الذي يجب ان يقوم باتصالات بين جميع المشاركين بهدف إيجاد معادلة سياسية للتسوية. وأشارت الخارجية